افتتاحية العدد

نصف عام من الإنجازات والتجارب الجديدة

ونحن في بداية النصف الثاني من عام 2025 نضع أمام أعين مجتمع المكتبات والمعلومات والمهتمين والمنشغلين بتكنولوجيا المعلومات والبيانات والتحول الرقمي، حصيلة ما تم من إنجاز علي للمؤسسة العربية لإدارة المعرفة خلال النصف الأول من عام 2025. فقد كانت هذه الفترة مليئة بالشراكات مع مؤسسات أكاديمية مرموقة، وكذلك إنجازات على المستوى العلمي، وبفضل الله كان النجاح حليفها.

كان أول هذه الإنجازات هو تنظيم المؤتمر الدولي "التصميم الأخضر والمدن الذكية" تحت شعار: "الممارسات الصديقة للبيئة في العصر الرقمي" والذي أقيم في مدينة الجونة بمحافظة البحر الأحمر في مصر في الفترة 25 - 26 يناير 2025. وقد لقي هذا المؤتمر نجاحاً وإقبالاً كبيراً، مما دفع مؤسسات أكاديمية حكومية وخاصة إلى السعي نحو التعاون والشراكة مع المؤسسة العربية لإدارة المعرفة في إقامة مؤتمرات أخرى. فقد تعاونت المؤسسة مع كلية الفنون التطبيقية بجامعة دمياط في إقامة المؤتمر السنوي الثامن للكلية بعنوان "الفنون التطبيقية والتحديات المستقبلية" الذي أقيم في الفترة من 29 إلى 30 إبريل 2025 بمدينة رأس البر بمحافظة دمياط. وقد قام رئيس جامعة دمياط بتكريم المؤسسة على تعاونها في إقامة هذا المؤتمر. ثم تعاونت المؤسسة، بعد ذلك في إقامة المؤتمر الدولي الأول للجامعة المصرية الصينية ومعاهد التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة بعنوان "الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة" والذي أقيم في مدينة شرم الشيخ بمصر في الفترة 28 - 29 يونيو 2025، تحت رعاية معالي وزير الشباب والرياضة في مصر. وقد تم اختيار دوريتين من دوريات المؤسسة لتكونا من بين الدوريات المعتمدة للمؤتمر لنشر الأبحاث التي أقيمت فيه من بين 9 دوريات. والدوريتان هما: المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، والمجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي.

إن هذه الثقة في المؤسسة العربية لإدارة المعرفة في تنظيم المؤتمرات العلمية وسعي المؤسسات الأكاديمية لكي تكون المؤسسة شريكاً لها في تنظيم مؤتمراتها، لهو وسام على صدر

المؤسسة بكامل هيئتها، ودليل على قدرة المؤسسة على تنظيم المؤتمرات العلمية المرموقة بكفاءة واقتدار. والقادم أفضل بإذن الله.

وعلى صعيد التجارب العلمية فقد كانت هناك تجربتان تستحقان إلقاء الضوء عليهما:

- التجربة الأولى هي إقامة ورشة عمل "إتقان فن العروض التقديمية" قبل مؤتمر الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة، لمساعدة الباحثين في كيفية إعداد العروض التقديمية لأبحاثهم، حتى يستطيعون استثمار الوقت المتاح لهم أثناء جلسات المؤتمر لعرض الأبحاث، بما يمنحهم الفرصة الكاملة لعرض كل الأفكار والنتائج التي توصلوا إليها. وقد لاقت ورشة العمل هذه إقبالا كبيرا واستحساناً من المشاركين الذين وصل عددهم إلى 112 مشارك.
- التجربة الثانية تخص هذا العدد الذي بين أيدينا من المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات. وتجدر نتائج هذه التجربة بين صفحات هذا العدد في القسم الخاص بعروض الكتب. حيث قام الأستاذ الدكتور مجدي الجاكي، مؤلف كتاب "الذكاء الاصطناعي التوليدي: مسيرة التطور و آفاق المستقبل" بإعداد عرض لكتابه باستخدام إحدى أدوات الذكاء الاصطناعي، ثم قام بتحرير هذا العرض، ليكون في صياغة متسقة ومفهومة للقارئ. ونشر هذه التجربة لكي نؤكد أن الذكاء الاصطناعي جيداً به ليساعد الإنسان وليس لكي يحل محله، فهو مساعد وميسر للعقل البشري في إنجاز المهام المطلوبة في وقت أقل وبدقة أفضل.

إنه اجتهاد نرجو من الله أن يصيبنا منه أجر الاجتهاد وأجر الإصابة، وعلى الله قصد السبيل

أ.د. خالد الحلبي

أستاذ المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة القاهرة

رئيس التحرير